



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

عدد خاص

بأبحاث جائحة كورونا (COVID-19)

رمضان 1442 هـ - مايو 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujourna14@iu.edu.sa

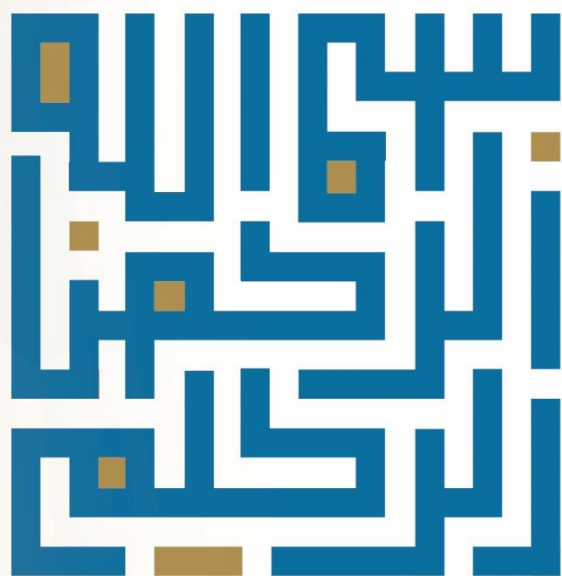




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%).
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود



هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

أستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبي الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

فهرس المحتويات : *

م	عنوان البحث	الصفحة
1	المخاوف المرضية وعلاقتها بالأفكار الالعقلانية لدى عينة من أسر المصابين بفيروس كورونا: (دراسة ارتباطية مقارنة) د. علي بن عبدالله السويهي	1
51	تقويم جهود الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضمان جودة التعليم والتعلم إبان جائحة فيروس كورونا المستجد COVID-19 أ.د. أبو الذهب البدري علي أبو الذهب	2
125	تجربة المملكة العربية السعودية في استخدام التعليم عن بعد لمواجهة تحديات التعليم في ظل أزمة كورونا (دراسة تحليلية تقويمية) د. محمد آدم أحمد السيد / د. عامر مترك سيف	3
173	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في الوقاية والحد من انتشار الأوبئة (كورونا المستجد أنموذجا) د. محمد بن حسن مشهور حمدي	4
241	درجة ممارسة إدارة الجامعة الإسلامية لأساليب إدارة الأزمات خلال جائحة كوفيد19 وعلاقتها بالتخطيط الإستراتيجي أ.د. عبدالله بن علي التمام	5
319	درجة إسهام المقررات الدراسية الجامعية في إكساب الطلاب خبرات مواجهة الأزمات ومقترحات لتفعيلها (جائحة كورونا نموذجاً) أ.د. علي بن حسن بن حسين الأحمدي	6
363	رؤية مقترحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم بالجامعات في المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا (Covid -19) في ضوء الاستفادة من تجربة الصين د. هند حسين محمد حريزي	7
429	أساليب التقويم البديل عبر نظام Blackboard في ظل جائحة كورونا ودورها في إكساب طلبة التربية الخاصة مهارات القرن الواحد والعشرين من وجهة نظر أساتذتهم أ.د. وليد السيد أحمد محمد خليفة / د. عبدالله بن مبارك باسليم	8

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

المخاوف المرضية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة من
أسر المصابين بفيروس كورونا
دراسة ارتباطية مقارنة

إعداد

د. علي بن عبد الله السويهي

أستاذ علم النفس المساعد
بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة



المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المخاوف المرضية (الخوف من موت الذات - الخوف من موت الآخرين) والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من أسر المصابون بفيروس كورونا بمستشفى المدينة المنورة التخصصي بالمدينة المنورة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) فرد من أسر المصابين بفيروس كورونا بواقع (٢٠٠) من الذكور، يتراوح العمر الزمني لهم ما بين (٢٥-٥٥) سنة بمتوسط حسابي (٣٩,٧٣) وانحراف معياري (٠,٦٤)، و(٢٠٠) من الإناث من أسر المصابين بفيروس كورونا، ويتراوح العمر الزمني لهم ما بين (٢٥-٥٥) سنة بمتوسط حسابي (٣٩,٥٢) وانحراف معياري (٠,٤٩)، ولا يوجد من بين جميع أفراد العينة ذوو عاهات جسمية. وقد تم اختيار مستشفى المدينة المنورة التخصصي بالمدينة المنورة بطريقة عشوائية، كما تم اختيار العينتين بطريقة عشوائية، ثم طبق على أفراد العينة مقياسان هما: مقياس المخاوف المرضية من إعداد الباحث، ومقياس الأفكار اللاعقلانية لهوبر ولاير (Hooper & C.layer, 1983) وأعدده للبيئة العربية (معتز سيد عبد الله ومحمد السيد عبد الرحمن ٢٠٠٢)، وقام الباحث بتقنيه ليناسب البيئة السعودية في (٢٠٢٠). وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين المخاوف المرضية والأفكار اللاعقلانية لدى كل من الذكور والإناث. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الذكور والإناث في المخاوف المرضية وجاءت الفروق لصالح عينة الإناث، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الذكور والإناث في الأفكار اللاعقلانية، وجاءت الفروق لصالح عينة الإناث. وقد نُوقشت هذه النتائج في ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة.

الكلمات المفتاحية: المخاوف المرضية، الأفكار اللاعقلانية، المصابون بفيروس كورونا.

المقدمة

حظيت المخاوف المرضية باهتمام كبير من جانب الباحثين خلال الفترة الأخيرة مثل (صديق ٢٠١٧؛ حسين ٢٠١٩؛ محمود ٢٠١٩؛ أبو سيف ٢٠١٩) في محاولة للكشف عن الدور الذي يمكن أن تؤديه للفرد في مجتمع اليوم، وتعتبر المخاوف المرضية عائقاً لكل من الأمن النفسي والاجتماعي الذي يحتاجه الإنسان في عالمه الذي يعيش فيه، فعندما يشعر الفرد أن هناك ما يهدده وأن طاقته استنفذت أو أجهدت أي: إذا لم يعد بوسعه أن يجابه الخطر، أو يتحمل ما يقع عليه من إجهاد؛ فإنه يحتاج إلى مدد وعون من الآخرين، ويقصد بالمخاوف المرضية لدى أسر المصابين بفيروس كورونا في هذا البحث: حالة انفعالية غير سارة تجعل الفرد يفكر دائماً في المرض بفيروس كورونا، وأن الإصابة به تقترب منه أكثر من الآخرين، مما يجعل فكرة الإصابة بفيروس كورونا مسيطرة عليه، وتحول بينه وبين توافقه مع المجتمع لنظرته الاكتئابية.

هذا وتعتبر المخاوف المرضية عائقاً لاستمرار الإنسان بصحة نفسية جيدة ولاستمرار الحياة الاجتماعية، إذ يمكن تشبيه المخاوف المرضية بالقلب العليل الغير قادر على ضخ الدم إلى الجسم، فكما أن القلب يضخ الدم إلى سائر أعضاء الجسم الأخرى، فإن توقف عمل القلب يعني نهاية حياة الإنسان، وهكذا تكون المخاوف المرضية فوجودها في حياة الأفراد ويزيد من عدم القدرة على مواجهة ضغوط الحياة وصعابها (Greenglass, 2019, 353).

وقد اتفقت دراسة كل من (جاب الله وهريدي ٢٠١١)، (شاهين ٢٠١٥)، (عبد السلام ٢٠١٥)، (عبد الله ٢٠١٨)، (حسين ٢٠١٩)، على أن الفرد خلال مراحل نموه المتتالية يمر بفترات حرجة يحتاج فيها دعم الآخرين ومساندتهم له، وأسرة الأفراد المصابين بفيروس كورونا هم هؤلاء الأفراد الذين يقعون في أزمات نتيجة إصابة أحد أفراد الأسرة

بفيروس كورونا المستجد تجعلهم يواجهون الكثير من المشكلات النفسية، والاضطرابات الانفعالية. ومن المظاهر الانفعالية السلبية لدى أسر الأفراد المصابين بفيروس كورونا الاضطراب الناتج عن التفكير اللاعقلاني وقد قدم أليس (Ellis, 2004) تفسيراً لدور التفكير اللاعقلاني في إحداث الاضطرابات الانفعالية. كما افترض في نظريته حول العلاج العقلاني الانفعالي أن الناس يزعجون أنفسهم بشدة عن طريق التفكير بأسلوب محبط للذات وغير واقعي؛ لأنه يحدث عن طريق تصعيد أفضلياتهم الطبيعية ورغبتهم في أفضليات ورغبات غير واقعية تتبدى في سلوك مزعج مع ازدياد مشاعر سوء التوافق، والتي هي في معظم الحالات اعتقادات بسيطة غير واقعية عن نفس الفرد وعن بيئته (Routledge, 2018, 849).

ومن شرائح المجتمع التي قد تنتج الأفكار اللاعقلانية أسر المصابين بفيروس كورونا وفي ضوء دراسة (Ellis, 1994) فإن الاضطراب الانفعالي يرتبط أساساً باعتناق الفرد لبعض الأفكار التي تخلو من المنطق والعقلانية ويستمر هذا الاضطراب باستمرار تبني الفرد لهذه الأفكار كما أوضح أنه يوجد ارتباط وثيق بين المعتقدات اللاعقلانية وبين المشاكل المتعددة المحيطة للفرد وأن هذه المعتقدات لها تأثير سلبي على الجوانب النفسية للفرد. وبمراجعة التراث النفسي المرتبط بالمخاوف المرضية في علاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة أسر المصابين بفيروس كورونا بالمدينة المنورة وجد الباحث ندرة في هذه البحوث وتلك الدراسات، سواء العربية منها أو الأجنبية، مما شجع الباحث على إجراء الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة

تشير دراسة كل من (إبراهيم ١٩٩٤؛ الريحاني ١٩٩٩؛ الشربيني ٢٠٠٥؛ عبد الغفار ٢٠٠٧)، (Nausheen, & Kamal, 2008)؛ عبد التواب (٢٠١١) إلى أن هناك انتشاراً واسعاً للأفكار اللاعقلانية بين أفراد المجتمع في البيئة العربية وأن هناك علاقة بين تلك الأفكار اللاعقلانية واضطراباتهم النفسية، ويرى الباحث أن أسر المصابين بفيروس كورونا هم أكثر عرضة لمثل هذه الأفكار ويؤكد ذلك ما توصلت إليه دراسات كل من (زهران ٢٠٠٤)، (أبو العينين ٢٠٠٦)، عبد النعيم والصايغ (٢٠١٠) الذين أكدوا على أن الأفكار اللاعقلانية تعد ذات تأثير بالغ في تحقير الذات لدى الأفراد؛ لما تسببه هذه الأفكار من عرقلة لمسار التفكير المنطقي السليم؛ وبالتالي تؤثر سلباً على تعاملات الفرد مع نفسه ومع الآخرين.

وتتفق دراسات كل من (زهران ٢٠٠٤؛ عزت ٢٠٠٤؛ العويضة ٢٠٠٨؛ عبد التواب ٢٠١١، محمود ٢٠١٩) على تعريف الأفكار اللاعقلانية بأنها: مجموعة من الأفكار التي تصحبها في الغالب اضطرابات انفعالية مرضية، حيث تتمثل تلك الأفكار في التأكيد على الكفاءة المطلقة، والمعرفة المهنية غير المحددة، والحب المطلق، وفي هذا المجال يكون من المتوقع أن تلعب المخاوف المرضية دوراً أساسياً يزيد من الأفكار اللاعقلانية لدى أسر المصابين بفيروس كورونا بالمدينة المنورة، لكن ما يزيد الأمر غموضاً أن البحوث التي اهتمت بدراسة المخاوف المرضية مثل: دراسة (جاب الله وهريدي ٢٠١١؛ عبد الكريم ٢٠١١؛ عبد الله ٢٠٠٤؛ شاهين ٢٠١٥؛ جاب الله ٢٠١٦؛ صديق ٢٠١٧؛ حسين ٢٠١٩) لم تتناول دراسة علاقة المخاوف المرضية بالأفكار اللاعقلانية لدى أسر المصابين بفيروس كورونا، والدراسات التي تناولت الأفكار اللاعقلانية في علاقتها ببعض المتغيرات مثل: دراسة (حسب الله والعقاد ٢٠٠٠؛ عبد العظيم والصايغ ٢٠٠٠؛ فؤاد ٢٠٠١؛ عزت

٢٠٠٤؛ الشريبي ٢٠٠٥؛ أبو العينين ٢٠٠٦؛ يوسف ٢٠٠٧؛ عبد الغفار ٢٠٠٧؛ العويضة ٢٠٠٨؛ عبد النعيم والصايغ ٢٠١٠؛ عبد التواب ٢٠١١) وجميع الدراسات لم تتناول علاقة الأفكار اللاعقلانية بالمخاوف المرضية لدى أسر المصابين بفيروس كورونا، مما جعل الباحث يسعى لدراسة هذا الموضوع.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية من خلال السؤال الرئيس التالي:
ما العلاقة بين المخاوف المرضية والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من أسر المصابين بفيروس كورونا؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل توجد علاقة إيجابية دالة إحصائية بين المخاوف المرضية والأفكار اللاعقلانية لدى أسر المصابين بفيروس كورونا بالمدينة المنورة؟.
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المخاوف المرضية بين الذكور والإناث من أسر المصابين بفيروس كورونا، ولصالح من تعزى هذه الفروق؟.
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية بين الذكور والإناث من أسر المصابين بفيروس كورونا، ولصالح من تعزى هذه الفروق؟.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في:

١. ترجع أهمية الدراسة إلى ارتفاع نسب الإصابة بفيروس كورونا المستجد وبالتالي زيادة أعداد أسر المصابين بفيروس كورونا.
- ولذلك فإنه ينبغي التعرف على مستوى الأفكار اللاعقلانية لديهم، والتي يمكن أن تسبب لهم العديد من الاضطرابات النفسية.

٢. تمثل الدراسة في رصدتها كشفاً لأهمية الدور الذي تلعبه المخاوف المرضية في التخفيف من الأفكار اللاعقلانية لدى أسر المصابين بفيروس كورونا بالمدينة المنورة.
٣. ندرة الدراسات التي تناولت المخاوف المرضية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى أسر المصابين بفيروس كورونا (في حدود علم الباحث).
٤. تتسجم أيضاً الدراسة الحالية مع توصيات عدد من الدراسات السابقة التي توصي بضرورة الاستناد إلى النظرية المعرفية والتفكير العقلاني واللاعقلاني لدى الأفراد في إجراء الدراسات الحديثة.
٥. يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في الميدان الإرشادي والعلاجي لأسر المصابين بفيروس كورونا، حيث أجريت هذه الدراسة في ضوء ما أوصي به إليس Ellis من أهمية وجود طرق هدفها تخفيف حدة التفكير اللاعقلاني، وتربية التفكير المنطقي العقلاني بين الأفراد كجزء من التربية النفسية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المخاوف المرضية والأفكار اللاعقلانية واتجاهها لدى عينة من أسر المصابين بفيروس كورونا.
٢. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الذكور والإناث من أسر المصابين بفيروس كورونا في المخاوف المرضية.
٣. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الذكور والإناث من أسر المصابين بفيروس كورونا في الأفكار اللاعقلانية.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية عينة من الذكور والإناث من أسر المصابين بفيروس كورونا وعددهم ٤٠٠ فرد (٢٠٠ ذكور) من أسر المصابين بفيروس كورونا، يتراوح العمر الزمني لهم ما بين (٢٥-٥٥) عاماً بمتوسط حسابي (٣٩,٧٣) وانحراف معياري (٠,٦٤)، (٢٠٠ إناث) من أسر المصابين بفيروس كورونا بمستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة.
- الحدود المكانية: مستشفى الملك بالمدينة المنورة.
- الحدود الزمانية: استغرق تطبيق أدوات البحث في الفترة من شهر ٧ إلى شهر ٩ ٢٠٢٠/.

مصطلحات الدراسة:

فيما يلي يعرض الباحث لمصطلحات الدراسة من خلال عرضها للمفاهيم المختلفة لكل متغير من متغيراتها، ثم التوصل إلى المفهوم الإجرائي المستخدم في هذه الدراسة، بالإضافة إلى عرض النظريات المفسرة لكل متغير والدراسات ذات الصلة به.

١- المخاوف المرضية:

تتميز الحياة المعاصرة في الحضارة المتطورة بزيادة معدلات المخاوف المرضية إلى الحد الذي أصبح العلماء يطلق على هذا العصر الذي نعيشه عصر الخوف المرضي، والخوف المرضي يحتل مكاناً بارزاً في علم النفس، فهو العامل المركزي في علم الأمراض العضوية، فأصبح الخوف المرضي حجر الزاوية في الاضطرابات السلوكية، وبناء على ذلك تعد دراسة المخاوف المرضية مدخلاً أساسياً لفهم اضطرابات السلوك والشخصية وعلم النفس المرضي. (عكاشة، ٢٠١٨، ١٠٧)

فالموت في الدين الإسلامي ليس ذلك المجهول الذي يبيث الخوف والرهبنة في النفوس، ولكنه قضاء الله وحكمته في أن يعيش الإنسان عمراً زائلاً في الدنيا، ثم يعيش عمراً خالداً في الآخرة. (طه، ٢٠١٨، ٦).

لقد شغلت مشكلة الحياة والموت جانباً قليلاً من تفكير الفلاسفة والمفكرين، تأملات ميتافيزيقية وآراء فلسفية واجتهادات فكرية شتى عبر التاريخ الفكري الطويل للإنسان، ولم تشغل مشكلة الحياة والموت بوجه عام وقضية الموت بوجه خاص الفلاسفة والمفكرين فحسب، بل إنها تعد مسألة جوهرية ونقطة مركزية في الديانات السماوية وغير السماوية. فللموت أهمية مركزية في كل ديانة وفي كل نسق فكري وفلسفي متماسك، ولقد استخدم النوم على أساس شبه طبيعي للموت وصوره قدماء اليونان على أنه أخ توأم للموت، كذلك صور القرآن الكريم النوم بأنه الوفاة الأولى للإنسان في الحياة ووفاة مؤقتة، قال تعالى ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثْكُمْ فِيهِ لِيقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [الأنعام: ٦٠ (الدوسري، ٢٠٠٠، ٥٠ - ٥١)].

فالخوف انفعال سلبي يوجد لدى الإنسان والحيوان، ويميل الإنسان عادة إلى الخوف من المجهول والغريب الخفي وغير المتوقع، وفي الإصابة بفيروس كورونا المستجد جهل وغموض، والغموض بطبعه يجعل الإنسان في حالة توتر دائم، كما أن الإصابة بفيروس كورونا خبرة لم يمر بها الإنسان، و خبرة غير مجربة وغير مضمونة النتائج؛ فالإصابة بالأوبئة بالنسبة للإنسان حادث شنيع يكسر إيقاع الحياة، ومن هذا المنطلق فإننا جميعاً نخاف من الإصابة بالأمراض، ولكن نظريات علم النفس تؤكد أن هناك فروقاً فردية بين الأفراد، فالخوف بدرجة منخفضة من المرض أمر سوي وعادي، أما الخوف بدرجة مرتفعة أمر غير سوي أي أنه علامة مرضية تدل على اضطراب انفعالي شديد.

وهناك بعض الجوانب الغامضة في الخوف من الإصابة بالمرض لدى بعض الناس، ومن ثم يعد المرض لديهم أمراً غامضاً، ولدى الإنسان ميل شديد إلى الخوف من المجهول والغريب غير المتوقع، ومن ثم الضيق والضجر من الحديث عنه لدى الآخرين، وهو أن المرض ينهي فرصة الإنسان الذي يركز على هذه الحياة الدنيا في السعي نحو تحقيق أهدافه فيها على الرغم من زوالها وفنائها (الدوسري، ٢٠٠٠: ٤٩).

وتختلف النظرة إلى المرض تبعاً لموقف صاحبها وشخصيته ودوافعه، فالتنظيم الدينامي لسّمات الفرد النفسية والجسمية ودوافعه يكفل للفرد توافقه وحياته في المجتمع، ولكل شخص تنظيمه الذي يميزه عن غيره. (طه، ٢٠١٨، ٣٠٣).

ف عند موت المقربين يؤدي إلى ردود أفعال حادة متباينة، فنجد عند موت أحد الوالدين أو الأشقاء أن الفرد قد يشعر بالاكئاب ويميل إلى الانطواء، وهناك من يشعر بالغضب الشديد، وهناك من تظهر عليه أعراض جسمية مثل الصداع والأرق، وقد تكون ردود الأفعال تجاه موت المقربين سريعة الظهور وقد تكون بطيئة الظهور. (Nielsen, 2019, 480)

وقد أوضحت الدراسات مدى الارتباط الوثيق بين الخوف من الإصابة بالمرض الجسدي والأمراض النفسية؛ حيث حصل المرضى النفسيون على درجات مرتفعة في مقياس المخاوف المرضية أكثر من العاديين. كما اتضح أن وفاة شخص عزيز مثل الأصدقاء وغيرهم يؤدي إلى ارتفاع الشعور بالمخاوف المرضية، وهناك عامل آخر يرتبط بالمخاوف المرضية من الإصابة بالأمراض وهو معنى الحياة ومدى امتلاء حياة الفرد بالمعاني. ومن أكثر العوامل التي تحدد شعور الفرد بالمخاوف المرضية عاملين: الأول هو مستوى الصحة النفسية عموماً، والثاني هو خبرات الحياة المرتبطة بموضوع المرض (Templer, 1970, 167).

ويرى البعض أن المخاوف المرضية ليس اضطراباً نفسياً فهو تهديد انفعالي، وهو جزء من طبيعة الإنسان، ويسعى الإنسان للتعامل مع المخاوف المرضية لمنعها من الوصول إلى



حيز الشعور، ولذلك يلجأ الإنسان في تعامله مع شعوره بالمخاوف المرضية إلى تكوين أساليب دفاعية قوية بمواجهتها، والمخاوف المرضية في جوهرها خوف من العدم، فقلق الموت والعدم موجود في مرحلة الطفولة، ويستمر هذا الشكل من أشكال القلق طوال مراحل حياة الإنسان مما يدفع بالإنسان إلى استخدام حيل الدفاع للهروب منه. (Piven, 2000, 72).

٢- الأفكار اللاعقلانية Irrational Ideas:

تمثل الأفكار اللاعقلانية معتقدات وتقييمات مستمدة من افتراضات ومقترحات غير تجريبية تظهر في لغة مطلقة، وهي أفكار غير صحيحة، وسخيفة، ومنافية للعقل، وغير واقعية، ولا منطقية، ويعبر عن التفكير اللاعقلاني بجملة تستخدم فيها الوجوبيات المطلقة وهي نتاج أفكار وتعميمات وتوقعات مبنية على مزيج من الظن والتهويل والمبالغة وتقود إلى عدم الراحة والقلق وتسبب المشكلات والاضطرابات النفسية. (Conant, 2004, 12-14).

ويعرفها (إبراهيم، ١٩٩٤) بأنها: مجموعة الأفكار التي تصحبها في الغالب اضطرابات انفعالية مرضية، ويعرفها (أبو العينين، ٢٠٠٦) بأنها: مجموعة معارف ومعتقدات غير موضوعية يتبناها الفرد في تفاعلاته الحياتية سواء مع ذاته، أو مع الآخرين، كما يتخذها كأسلوب حياة، علماً بأنها لا تتناسب مع عقلية الفرد، أو تفكيره، وتؤدي به إلى سوء التكيف.

ويرى (إليس) أن الفرد يكتسب تلك الأفكار اللاعقلانية منذ الصغر؛ حين يكون الطفل غير قادر على التفكير بشكل واضح ويستمد حقائقه من تخيله، وكذلك من موروث المحيطين به عن الخرافات والاتجاهات التي يتعلموها مباشرة من الأسرة ويعتمد على الآخرين لتخطيط حياته (عبدالغفار، ٢٠٠٧).

وفي ضوء التعريفات السابقة يتضح أن الأفكار اللاعقلانية تتضمن ما يلي:

١. معتقدات مستمدة من افتراضات غير تجريبية مبنية على الظن.
 ٢. أفكار غير صحيحة وسخيفة.
 ٣. أفكار غير منطقية.
 ٤. تسبب المشكلات والاضطرابات النفسية.
 ٥. تؤدي إلى سوء التكيف مع الآخرين.
 ٦. تُكتسب منذ الصغر من المحيطين بالفرد عن طريق التعلم الاجتماعي بالمحاكاة.
- نموذج (إليس) النظري في تفسير الأفكار اللاعقلانية:

يرى إليس (Ellis, 2004) صاحب نظرية العلاج العقلاني الانفعالي أن السبب وراء الانفعال والسلوك هو أفكار الفرد واعتقاداته حول الأحداث، فالناس يخلقون لأنفسهم مشكلات نفسية من خلال حديثهم مع أنفسهم، ومن تقويمهم لأنفسهم ومن خلال تحويل تفضيلاتهم إلى حاجات ملحة فالأفراد في نظر (إليس) يشتركون في غايتين أساسيتين هما: الحفاظ على الحياة والإحساس بالسعادة النسبية والتحرر من الألم، وتتمثل العقلانية في التفكير بطرق تساهم في تحقيق هاتين الغايتين، أما اللاعقلانية، فهي تشمل على التفكير بطرق تعيق أو تمنع تحقيقها.

كما حدد (إليس Ellis) في كتابه (العقل والانفعال في العلاج النفسي Reason in psychotherapy and emotion (Ellis, 1977) إحدى عشرة فكرة اعتبرها أفكاراً لاعقلانية هي المسؤولة عن الاضطرابات النفسية، وتؤدي إلى إحداث تشويش في التفكير لدى الفرد، وعدم التوافق مع الذات ومع الآخرين، وعادة ما تتشكل هذه الأفكار وتتحكم في تفكير الكثيرين من الذكور والإناث، ويتحدثون بها على هيئة وجوبيات أو لزميات؛ أن هذه الأفكار موجودة لدى نسبة معينة من الناس في كل المجتمعات، فهي موجودة لدى الأطفال، والمراهقين، والبالغين الكبار ويكون وراء هذه الأفكار مصادر مختلفة، وهي تنمو منذ الطفولة

وتتفاوت أسباب التفكير اللاعقلاني، فمنها: الجهل، والتصرف بحماقة والتصلب، والأساليب الدفاعية، واللامبالاة، والخبرات السلبية.

ويفسر (إليس) (Ellis, 1973) دور التفكير في عمليات الاضطرابات الانفعالية إن كان تفكيراً غير عقلائي، أو دورة في عمليات الثبات والنضج الانفعالي إن كان تفكيراً عقلائياً، وذلك من خلال نموذج النظرية المعروف باسم (C - B - A) حيث تتضمن المرحلة (A) الاستفسار عن الموقف، أو الفعل Action الذي يعتقد الفرد أنه السبب الرئيس وراء مشكلته، أو عن الحدث المنشط Activating Event الذي سبق حدوث المشكلة مباشرة، أو عن الخبرة المنشطة Activating experience عنده التي يعتقد أنها ترتبط بمشكلته، أما المرحلة (B) فتتضمن اعتقاد الفرد حول أسباب مشكلته، أو حول الأحداث المنشطة السابقة لحدوثها، أو خبراته المنشطة المرتبطة معها، وهذا الاعتقاد قد يكون اعتقاداً عقلائياً، أو قد يكون اعتقاداً غير عقلائي حسب ما يفكر الفرد ويعتقده، أما المرحلة (C) فتتضمن الحالة الانفعالية، والممارسة السلوكية التي يصل إليها الفرد نتيجة لاعتقاداته حول الحدث المسبب لمشكلته، والتي تسمى بالمتربات الانفعالية والسلوكية Emotional and behavioral consequences وقد تكون هذه الحالة الانفعالية السلوكية سلبية وغير مريحة، إن كان اعتقاد الفرد غير عقلائي حول الحدث المسبب لمشكلته، وقد تكون هذه الحالة الانفعالية السلوكية إيجابية ومريحة إذا كان اعتقاد الفرد عقلائياً حول الحدث المسبب لمشكلته.

وقد جاءت أفكار Ellis الأحد عشر بمصطلحات ومفاهيم عديدة في كتاباته وهذه المفاهيم تنطوي على المعاني نفسها مثل: غير منطقية Illogical وخطأ Mistaken ودوجماتية (جمود) Dogmatic وغير واقعية Unrealistic أو غير معقولة (Ellis.A.1973) Unreasonable (Szentagotai, A. & Jones. J. 2010 ,PP75-98)

الدراسات السابقة

لقد نالت المخاوف المرضية اهتمام الكثير من العلماء والباحثين في البيئة العربية وخارجها، كما نالت الأفكار اللاعقلانية نفس الاهتمام، وقد شملت هذه الدراسات أنواعاً متباينة من حيث الهدف والمنهج.

وقد تم تناول الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وفق المحاور التالية:

المحور الأول - الدراسات التي تناولت المخاوف المرضية وعلاقتها ببعض

المتغيرات:

استهدفت دراسة Doaa A. Almostadi (٢٠١٢) التحقق من العلاقة بين القلق والاكتئاب لدى عينة من مرضى السرطان بالمملكة العربية السعودية. تبنت الدراسة المنهج التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مريض ومريضة بالسرطان، (٥٠ ذكور، ٥٠ إناث)، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٨٥ عاماً). تم تطبيق استمارة استبيان المعلومات الديمغرافية، مقياس قلق الموت مقياس الاكتئاب الموت. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القلق والاكتئاب، في حين لا توجد فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة (ذكور- إناث) على مقياس القلق والاكتئاب.

وهدف دراسة كلاي روتليديج جيكوب جهول Clay Routledge & Jacob Juhl (٢٠١٨) إلى تناول العلاقة بين أفكار الموت والخوف المرضي من الموت، ومعدل الوفيات والخوف المرضي من الموت لدى الأفراد منخفضي معنى الحياة. تبنت الدراسة المنهج التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة. طبقت الدراسة مقياس معنى الحياة، مقياس إدراك الموت، مقياس الخوف المرضي من الموت. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين معدل الوفيات والخوف المرضي من الموت لدى الأفراد منخفضي معنى الحياة بجامعة ساوثهامبتون.

وهدفت دراسة يا هيو وين Ya- Hui Wen (٢٠١٩) إلى تناول العلاقة بين التدين والخوف المرضي من الموت. تبنت الدراسة المنهج التجريبي. تكونت العينة من (١٦٥) مشتركاً بالكنيسة. طبقت الدراسة الحالية مقياس الدافع الديني، مقياس الخوف المرضي من الموت، واستبانة شخصية، فضلاً عن تطبيق الأساليب الإحصائية ومنها التحليل العاملي، معامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار الخطي. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافع الديني وتكرار حضور الخدمات الدينية وقوة الايمان، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التدين والخوف المرضي من الموت.

وهدفت دراسة تشان لي تشوين Chan Li Chuin (٢٠١٩) إلى تناول أثر الدين، التوجه الديني، نوع الجنس، العمر على الخوف المرضي من الموت بالمرض الجسدي في ماليزيا. تبنت الدراسة المنهج التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) مراهقاً ومراهقة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٧ - ٧٠ عاماً). استخدمت الدراسة الحالية عدة أدوات من بينها مقياس الخوف المرضي من الموت بالمرض الجسدي لتمبلر، مقياس التوجه الديني العام. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي الدراسة الذكور والإناث على مقياس الخوف المرضي من الموت بالمرض الجسدي لصالح الإناث، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مستويات الخوف المرضي من الموت بالمرض الجسدي والعمر، لا توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التوجه الديني الداخلي والخوف المرضي من الموت بالمرض الجسدي، كما لا توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التوجه الديني الخارجي والخوف المرضي من الموت بالمرض الجسدي.

وهدفت دراسة بيرتراند يورين و ويليام كيلبورني Urien, & Kilbourne (٢٠١٩) إلى تحديد نوع العلاقة (مباشرة - غير مباشرة) بين المخاوف المرضية وجودة الحياة. تبنت الدراسة المنهج التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (٢٨٣) مراهقاً ومراهقة، (٤١٪ إناث، و ٤٠٪ ذكور)، بمتوسط عمر ٢٠ عاماً. طبقت الدراسة عدة أدوات منها مقياس المخاوف

المرضية، مقياس جودة الحياة، مقياس المادية. دلت نتائج الدراسة عن وجود أثر دال للمخاوف المرضية على القيم المادية والذي بدوره يؤثر على تصورات جودة الحياة، ولا يوجد أثر مباشر للمخاوف المرضية وجودة الحياة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض

المتغيرات:

ركزت دراسة محمد الطيب، ومحمد الشيخ (١٩٩٠) على الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب الجامعة وعلاقتها بالجنس والتخصص الأكاديمي. وهدفت الدراسة إلى تحديد ومعرفة الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب الجامعة في مصر وعلاقتها بالجنس والتخصص الأكاديمي، وتألفت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بالفيوم منهم ٢٠٠ طالب، و ٢٠٠ طالبة يمثلون التخصصات الأدبية والعلمية، واستخدم الباحثان مقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد (سليمان الريحاني) وقد أكدت النتائج على صدق نظرية (إليس) على المجتمع المصري، كما أن الأفكار اللاعقلانية لا تتأثر بمتغير الجنس، أو التخصص الأكاديمي، مما يدل على أن الأفكار اللاعقلانية تكون متأصلة في البناء المعرفي للفرد منذ الطفولة (الطيب، والشيخ، ١٩٩٥).

وكانت دراسة محمد الشيخ (١٩٩٠) بعنوان: "الأفكار اللاعقلانية لدى الأمريكيين والأردنيين والمصريين دراسة عبر ثقافية في ضوء نظرية (إليس) للعلاج العقلاني - الانفعالي"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأفكار اللاعقلانية لدى الأمريكيين والأردنيين والمصريين، وأثر كل من الثقافة والجنس في التفكير اللاعقلاني باعتبارهم يمثلون ثقافات مختلفة، وتألفت العينة من ثلاث مجموعات ثقافية مختلفة هي:

١. مجموعة الأمريكيين وعددها ٤٤٠ طالبًا وطالبة من طلاب جامعة كارولينا

الشمالية.

٢. مجموعة الأردنيين وعددها ٤٠٠ طالب وطالبة من طلاب الجامعة الأردنية.
 ٣. مجموعة المصريين وعددها ٤٠٠ طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بالفيوم.
 واستخدام (محمد الشيخ) اختبار الأفكار اللاعقلانية من إعداد (سليمان الريحاني)،
 وتؤكد النتائج على أن: عامل الجنس ليس له تأثير دال إحصائياً على الأفكار اللاعقلانية
 عند المجموعات الثلاث، وأن المصريين والأردنيين أكثر قبولاً للأفكار اللاعقلانية من
 الأمريكيين؛ ويرجع ذلك إلى العوامل الثقافية وأساليب التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها
 الطالب المصري، والطالب الأمريكي، ويؤكد صدق نظرية (إليس) على عينة من المجتمع
 المصري. (الشيخ، ١٩٩٠).

وقام كلا من (عبد الرحمن، عبد الله ١٩٩٤) بدراسة عن الأفكار اللاعقلانية لدى
 الأطفال والمراهقين وعلاقتها بكل من حالة وسمة القلق ومركز التحكم، وتكونت عينة
 الدراسة من ٤٢٨ مفحوصاً من الأطفال والمراهقين، بمدينة الرقازيق بمصر وموزعين على
 ثلاث مجموعات فرعية، شملت مرحلة الطفولة المتأخرة، والمراهقة المبكرة، والمراهقة المتوسطة،
 واستخدما المقاييس التالية: أ- مقياس الأفكار اللاعقلانية أعده (هوهر Hooper و لاير
 Layer)، ب - مقياس مركز التحكم للأطفال أعده (ناويكي Nawiki، وستريكلاندر
 Strickland) والذي قام بترجمته (فاروق عبد الفتاح عام ١٩٨١)، ج - مقياس القلق وهو
 مقتبس من مقياس سبيلبرجر Spielberg، وتوصلت النتائج إلى أن: الأفكار اللاعقلانية
 ترتبط بالقلق - عمومًا - (حالة وسمة القلق) ارتباطات إيجابية دالة إحصائية، مما يدل على
 أن الأفكار اللاعقلانية منبئة بإمكانية إصابة هؤلاء الأطفال والمراهقين بالقلق، بينما لم
 تفصح النتائج عن وجود علاقات مماثلة بين الأفكار اللاعقلانية، ومركز التحكم. (عبد
 الرحمن، عبد الله، ١٩٩٤).

هذا وقد قام (منزوق ١٩٩٦) بدراسة هدفت للتعرف على مدى انتشار الأفكار
 اللاعقلانية بين المراهقين، والكشف عن الفروق بين الجنسين في الأفكار اللاعقلانية،

والضغوط النفسية، وما مدى العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٢) طالبًا وطالبة من طلبة جامعتي عين شمس وحلوان، منهم (٢١٦) من الإناث (١١٦) من الذكور بمتوسط عمري مقداره (١٩,٨٧)، واستخدم الباحث أدوات: مقياس الأفكار اللاعقلانية - من إعداد الباحث، قائمة الضغوط اليومية - من إعداد برانتليز وجونز Brantly & Jones تعريب وتقنين الباحث ١٩٩٢، مقياس أساليب استيعاب المواقف الضاغطة لرودلف هـ. موس Rodolf, H. Moss تعريب وتقنين رجب شعبان ورجب على شعبان (١٩٩٢).

وأُسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

- تنتشر الأفكار اللاعقلانية بنسب مختلفة بين المراهقين من طلبة الجامعة، وتتقارب النسب المتوقعة لانتشار الأفكار اللاعقلانية بين كل الذكور والإناث.
- تُوجد علاقة موجبة دالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية، وبين الضغوط النفسية.
- توجد فروق دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية، والفرق لصالح الإناث. أي أن الإناث أكثر اعتقادًا في الأفكار اللاعقلانية من الذكور.
- توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على قائمة الضغوط اليومية، والفرق لصالح الإناث، أي أن الإناث أكثر معاناة من الشعور بالضغط النفسي من الذكور. (محمد صهيب، ١٩٩٦).
- كما أجرت كل من (عدلي وناجي، ٢٠٠٠) دراسة استهدفت بحث العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وبين التوافق الشخصي، والعزو السببي للتحصيل لدى طلاب الثانوية العامة، وذلك على عينة قوامها ٧٠٠ طالب من طلاب الثانوية العامة بالمنصورة - مصر وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن: منخفضي الأفكار اللاعقلانية أكثر توافقًا شخصيًا من

مرتفعي الأفكار اللاعقلانية، كما لوحظ أن مرتفعي الأفكار اللاعقلانية يعززون تحصيلهم للتوفيق والمهمة بينما منخفضو الأفكار اللاعقلانية كان عزو تحصيلهم إلى عوامل ذاتية متمثلة في القدرة والجهد، كذلك أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن أبعاد الأفكار اللاعقلانية أسهمت إسهاما مباشراً ودالاً إحصائياً في التوافق الشخصي للجنسين. (عدلي وحسن، ٢٠٠٠).

وهدفت (حافظ ٢٠٠٧) إلى دراسة التفكير اللاعقلاني، وعلاقته بسوء التوافق الزوجي لدى آباء وأمهات المعاقين عقلياً مقارنة بمجموعة من الآباء والأمهات لأبناء طبيعيين، وكذلك التعرف على مدى العلاقة الارتباطية بين هذه الأفكار اللاعقلانية، وسوء التوافق الزوجي لدى آباء وأمهات المعاقين عقلياً للوقوف على دور هذه الأفكار باعتبارها وسيطاً معرفياً في العلاقة بين وجود طفل متخلف عقلياً في الأسرة، وبين اضطراب العلاقة الزوجية بين الوالدين، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٢) من الآباء والأمهات لأطفال معاقين عقلياً بالقاهرة، وتم تطبيق مقياس الأفكار اللاعقلانية إعداد (حافظ، ٢٠٠٧) واستبيان التوافق الزوجي (لموريس مانسون وأرثر ليرنر) وترجمه وتعريب (الأشول ١٩٨٩) ومقياس المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة إعداد (الشخص ١٩٩٥) وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات كل من آباء وأمهات الأبناء المتخلفين وآباء وأمهات الأبناء العاديين في درجة كل من سوء التوافق والأفكار اللاعقلانية والفروق إلى جانب آباء وأمهات المتخلفين عقلياً كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين متوسط درجات آباء وأمهات المتخلفين عقلياً، كل مقياس سوء التوافق الزوجي، ومتوسط درجاتهم علي مقياس الأفكار اللاعقلانية.

أما دراسة (عبد العظيم والصايغ ٢٠١٠) والتي هدفت إلى فحص أثر المعلومات المدخلة تحت العتبة الإدراكية البصرية في تعديل الأفكار اللاعقلانية لدى طالبات الجامعة، فقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبة من طالبات كليتي التربية والعلوم للبنات من

الفرقتين الأولى والثانية بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، بمتوسط عمرى قدره (١٩) سنة، تم تطبيق مقياس الأفكار الالاعقلانية إعداد (نمبر ١٩٩٢) وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية الأسلوب المستخدم في تعديل الأفكار الالاعقلانية لدى الطالبات بعد عرض المعلومات المضادة للأفكار الالاعقلانية المدخلة تحت العتبة الإدراكية البصرية، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الأقسام العلمية، وطالبات الأقسام الأدبية في استجاباتهن للمعلومات المدخلة تحت العتبة الإدراكية، لصالح طالبات الأقسام العلمية. (عبد العظيم والصايغ، ٢٠١٠).

في حين هدفت دراسة (حسين، ٢٠١١) إلى المقارنة بين الذكور والإناث في كل من الأفكار الالاعقلانية المختلفة وانفعال الغضب، وأبعاده كما سعت الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت هذه الأفكار الالاعقلانية المختلفة يمكنها التنبؤ بانفعال الغضب عند أفراد الدراسة، وتكونت العينة من (٢١٩) طالبًا وطالبة من كلية ترميز بني سويف من السنة الأولى والثانية (١١٠) من الإناث متوسط أعمارهن (١٨,٠٧٣ + ٠,٦٦)، (١٠٩) من الذكور متوسط أعمارهم (١٨,١٢ + ٠,٦٥) وقد طبق على العينة الاختبارات، والمقاييس التالية: مقياس الخبرات الشخصية المرتبط بانفعال الغضب والذي صممه (جيمس أفريل ١٩٨٢) وأعدده للبيئة العربية (حسن مصطفى عبد المعطى وعلى عبد السلام على ٢٠٠١)، ومقياس الأفكار الالاعقلانية للأطفال والمراهقين (لهوبر ولاير ١٩٨٣) وأعدده للبيئة العربية (معتز سيد عبد الله ومحمد السيد عبد الرحمن ٢٠٠٢) وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في بعض الأفكار الالاعقلانية وبعدين فقط للغضب وهما: مثيرات الغضب، والمشاعر المرتبطة بالغضب، إلا أنه: لم تظهر فروق بين النوعين في الدرجة الكلية للغضب، كما أوضحت النتائج أنه يمكن للأفكار الالاعقلانية أن تكون منبئة بانفعال الغضب، وذلك في كل من العينة الكلية وعينة الإناث والذكور كل علي حدة.

تعقيب على الدراسات السابقة :-

أ- من حيث الهدف:

- يوجد اتفاق بين كل من - دراسة كلاي روتليديج جيكوب جهول Clay
Routledge & Jacob Juhl (٢٠١٨) ، دراسة يا هيو وين Ya- Hui Wen (٢٠١٩) ، دراسة
بيرتراند يورين و ويليام كيلبورني Bertrand Urien, William Kilbourne (٢٠١٩) في الاهتمام
بدراسة المخاوف المرضية وان كانت لدي عينات مختلفة عن عينة الدراسة الحالية ومرتبطة
بالعديد من المتغيرات ليس من بينها الأفكار اللاعقلانية .

- يوجد اتفاق بين كل من دراسة محمد الطيب، ومحمد الشيخ (١٩٩٠) ، ودراسة
عبد الرحمن، عبد الله (١٩٩٤) ، مزنوق (١٩٩٦) ، عدلي وناجي (٢٠٠٠) ، داليا
حافظ (٢٠٠٧) ، طه والصايغ (٢٠١٠) ، حسين (٢٠١١) في الاهتمام بدراسة
الأفكار اللاعقلانية وان كانت لدي عينات مختلفة عن عينة الدراسة الحالية ومرتبطة
بالعديد من المتغيرات ليس من بينها المخاوف المرضية .

ب- استخدمت الدراسات السابقة عينات مختلفة ليس من بينها أسر المصابين
بفيروس كورونا المستجد مما شجع الباحث علي القيام بهذه الدراسة .

ج- استخدمت الدراسات السابقة أدوات مناسبة للهدف منها والمنهج
المستخدم .

د- توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج تحقق الفروض الموضوعية بها .

هـ- ليس بين هذه الدراسات السابقة دراسة واحدة طبقت على المجتمع
السعودي تجمع بين متغير المخاوف المرضية ومتغير الأفكار اللاعقلانية مما شجع
الباحث على القيام بهذه الدراسة .

فروض الدراسة:

نظرًا لندرة الأبحاث في هذا الموضوع البحثي فقد فضل الباحث أن تكون الفروض صفرية على النحو التالي:

١. لا توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين المخاوف المرضية، والأفكار اللاعقلانية لدى أسر المصابين بفيروس كورونا المستجد .
٢. لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أسر المصابين بفيروس كورونا في المخاوف المرضية .
٣. لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أسر المصابين بفيروس كورونا في الأفكار اللاعقلانية.

منهج الدراسة وإجراءاتها

اتبع الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن حيث يحدد العلاقة بين درجة المخاوف المرضية، ودرجة الأفكار اللاعقلانية لدى أسر المصابين بفيروس كورونا المستجد، كما تقارن بين كل من الذكور والإناث في درجة المخاوف المرضية والأفكار اللاعقلانية.

مجتمع الدراسة:

أسر المصابون بفيروس كورونا المستجد من سكان المدينة المنورة والذين سجلوا في سجلات مستشفى المدينة المنورة حيث تم اختيار هذا المستشفى للتعامل مع حالات كورونا من قبل وزارة الصحة، وقد تمت الموافقة على إجراء البحث من وزارة الصحة برقم ١٤٤٢-٣٣٨١٤ وتاريخ ١٤٤٢/٠١/٠٦ هـ.

عينة الدراسة:

لاشتقاق عينة الدراسة؛ تم حصر شامل حتى نهاية شهر ذو الحجة من عام ١٤٤١هـ لأسر المصابين بفيروس كورونا بمستشفى المدينة المنورة وعددهم (١٠٥٠) أسرة، ولسحب عينة ممثلة تمثيلاً حقيقياً من أسر المصابين بفيروس كورونا وجد الباحث أن المعاينة سوف تتم بطريقة العينة العشوائية البسيطة هي الأقرب لتحقيق تلك الأهداف، وهي تلك العينة التي لا تتقيد بنظام، أو ترتيب معين مقصودة في الاختيار حيث تعني أن كل فرد في المجتمع له فرصة متساوية كي يظهر في العينة، أي احتمال انتماء أي فرد من تلك المجموعات الأصلية إلى العينة، ويعتمد الاختيار في هذا النوع من العينات على المساواة بين احتمالات الاختيار لكل مفردة من مفردات مجتمع الدراسة. واتباع طريقة العينة العشوائية البسيطة قام الباحث بسحب عينة من الذكور والإناث من أسر المصابين بفيروس كورونا وعددهم ٤٠٠ فرد (٢٠٠ ذكور) من أسر المصابين بفيروس كورونا، يتراوح العمر الزمني لهم ما بين (٢٥-٥٥) سنة بمتوسط حسابي (٣٩,٧٣) وانحراف معياري (٠,٦٤)، (٢٠٠ إناث) من أسر المصابين بفيروس كورونا، يتراوح العمر الزمني لهم ما بين (٢٥-٥٥) سنة بمتوسط حسابي (٣٩,٥٢) وانحراف معياري (٠,٤٩) ولا يوجد بين جميع أفراد العينة من لديهم عاهات جسمية.

أدوات الدراسة:

١. مقياس المخاوف المرضية لدى أسر المصابين بفيروس كورونا (إعداد الباحث).
٢. مقياس الأفكار اللاعقلانية والذي صممه هوبرولاير (Hooper & C.layer, 1983) وأعدده للبيئة العربية معترز سيد عبد الله ومحمد السيد عبد الرحمن (٢٠٠٢) وقام الباحث بتقنيته ليناسب عينة الدراسة من أسر المصابين بفيروس كورونا ٢٠٢٠ ليناسب البيئة السعودية لتطبيقه على أسر المصابين بفيروس كورونا بالمدينة المنورة.

أدوات الدراسة:

١- مقياس المخاوف المرضية لدى أسر المصابين بفيروس كورونا الذي أعده

الباحث:

وهذا المقياس يتضمن (٤٢) بنداً، وقياس بُعدين أساسين للمخاوف المرضية لدى أسر المصابين بفيروس كورونا: الخوف من إصابة الذات بفيروس كورونا (٢١ عبارة)، الخوف من إصابة الآخرين بفيروس كورونا (٢١ عبارة) ويقوم المفحوص باختيار إجابة ما بين أربع إجابات (دائماً - أحياناً - نادراً - أبداً).

الهدف من المقياس:

صمم الباحث مقياس المخاوف المرضية لدى أسر المصابين بفيروس كورونا لقياس المخاوف المرضية التي تعاني منها أسر المصابين بفيروس كورونا؛ سواء الخوف من إصابة الذات بفيروس كورونا أو الخوف من إصابة الآخرين بفيروس كورونا لتطبيقه على عينة الدراسة فردياً.

خطوات بناء المقياس:

تم الاستعانة في إعداد المقياس بما يلي:

- ١- الاطلاع على نظريات علم النفس ذات الصلة بالمخاوف المرضية مثل: نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية والنظرية المعرفية والنظرية الوجودية.
- ٢- إجراء مسح شامل للدراسات العربية والأجنبية وتحديد مفهوم المخاوف المرضية بطريقة اجرائية.

الإطلاع على عدة مقاييس عربية وأجنبية استخدمت لقياس المخاوف المرضية والمصطلحات القريبة منها مثل: مقياس قلق الموت (شنتقير، ٢٠٠٣)، مقياس المخاوف المرضية (محمد، ٢٠١٥) ومقياس المخاوف المرضية (محمود، ٢٠١٩). ثم قام الباحث بصياغة تعريف إجرائي للمخاوف المرضية بأنها بأنه حالة من الخوف الغامض المبهم تجاه كل ما يتعلق بموضوع الإصابة بفيروس الكورونا، وما ينتظره الإنسان من مصير بعد الإصابة. أي أنه حالة غير سارة ناتجة عن استجابة الخوف الهائم عند الفرد تجاه كل ما يتعلق بموضوع المرض، والتقدير السلبي لموقف الإصابة بفيروس كورونا سواء للذات أو للآخرين، وما ينتظره بعد الإصابة من مصير، ويتحدد بالدرجة الكلية على مقياس المخاوف المرضية من إصابة الذات بفيروس كورونا أو الخوف من إصابة الآخرين بفيروس كورونا وتقدر درجة كل فرد في المخاوف المرضية بمجموع الدرجات التي يحصل عليها في المقياس الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

وقد صممت كل العبارات في اتجاه الشعور بالمخاوف المرضية، بمعنى كلما حصل المبحوث على درجة مرتفعة كان هذا في اتجاه المخاوف المرضية. وقدم هذه الصياغة لعدد من المحكمين المتخصصين وعددهم (١٠) * في مجال علم النفس وذلك بغرض تحديد مدى كفاءة كل بند في قياس المخاوف المرضية ولم يؤدي هذا الإجراء إلى حذف أي بند من بنود المقياس؛ حيث تراوحت نسب اتفاق المحكمين على صلاحية العبارات بين (٨٠٪ - ١٠٠٪)، وإن كان بعض المحكمين طلبوا تعديلاً في صياغة بعض العبارات.

٢ - مقياس الأفكار اللاعقلانية:

والذي صممه هوبرولاير (Hooper & C.layner, 1983) وأعده للبيئة العربية معتر سيد عبد الله ومحمد السيد عبد الرحمن (٢٠٠٢) في ضوء الأفكار اللاعقلانية الإحدى عشر لـ "Ellis" وقام الباحث بتقنينه ليناسب عينة الدراسة من أسر المصابين بفيروس كورونا ٢٠٢٠

ليناسب البيئة السعودية لتطبيقه على أسر المصابين بفيروس كورونا بالمدينة المنورة، ويتكون المقياس من (٤٤) عبارة، وهي على النحو التالي: طلب الاستحسان وهي العبارات: (١، ٧، ١٧، ٢٩)، ابتغاء الكمال وهي العبارات: (١٣، ١٥، ١٦، ٢٧)، واللوم القاسي للذات والآخرين وهي العبارات: (٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢)، وتوقع الكوارث وهي العبارات: (١٤، ١٨، ٣٣، ٣٤)، التهور الانفعالي وهي العبارات: (٩، ١٩، ٢٠، ٢١)، والقلق الزائد وهي العبارات: (٨، ١٠، ٣٥، ٣٦)، تجنب المشكلات وهي العبارات: (٣، ٥، ٦، ٣٨) والاعتمادية وهي العبارات: (٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١) والشعور بالعجز وهي العبارات: (٢، ٤، ٢٥، ٢٤) والانتزاع لمشاكل الآخرين وهي العبارات: (١٢، ٢٢، ٢٣، ٤٢) وابتغاء الحلول الكاملة وهي العبارات: (١١، ٢٤، ٢٦، ٤٣).

وبذلك تكون هذا المقياس من (٤٤) بنداً تعبر عن إحدى عشرة فكرة لاعتقالية بمعدل أربعة بنود لكل فكرة ووزعت البنود بطريقة عشوائية على الأفكار التي تعبر عنها وقد ترجم هذا المقياس إلى اللغة العربية وقد صيغت كل عبارات المقياس في الاتجاه الالعقلائي، بمعنى: أنه كلما حصل المبحوث على درجة مرتفعة على بنود المقياس كان في اتجاه المزيد من الأفكار الالعقلانية وقد تم تطبيقه بطريقة فردية.

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

أ- حساب ثبات مقياس المخاوف المرضية:

١. الثبات عن طريق التجزئة النصفية:

تم حساب معاملات ثبات مقياس المخاوف المرضية بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان - براون، وجتمان للتصحيح وأسفرت عن النتائج الموضحة بالجدول (١).

جدول (١) معاملات ثبات مقياس المخاوف المرضية التجزئة النصفية ن = ٢٠٠

م	أبعاد المقياس	معاملات ثبات التجزئة النصفية	
		معادلة سبيرمان/ براون	معادلة جتمان
١	الخوف من إصابة الذات بفيروس كورونا	٠,٧٦	٠,٧٨
٢	الخوف من إصابة الآخرين بفيروس كورونا	٠,٩٤	٠,٨٤
	الدرجة الكلية	٠,٨٥	٠,٨١

يتضح من الجدول (١) أن معاملات ثبات التجزئة النصفية تتراوح ما بين (٠,٧٦ - ٠,٩٤) لأبعاد المقياس والدرجة الكلية له؛ وهي معاملات ثبات عالية ومرتفعة، وتشير إلى مدى ما يتمتع به المقياس من درجة ثبات مرتفعة.

٢- الثبات عن طريق معادلة الفاكرونباخ:

تم استخدام طريقة أخرى لحساب الثبات من خلال حساب معادلة الفاكرونباخ وأسفرت عما هو موضح بالجدول (٢).

جدول (٢) معاملات ثبات مقياس المخاوف المرضية بمعادلة الفاكرونباخ

م	أبعاد المقياس	معاملات ثبات باستخدام معادلة الفاكرونباخ
١	الخوف من إصابة الذات بفيروس كورونا	٠,٨٤
٢	الخوف من إصابة الآخرين بفيروس كورونا	٠,٩٠
٣	الدرجة الكلية	٠,٨٧

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات ثبات مقياس المخاوف المرضية باستخدام معادلة الفاكرونباخ يتراوح ما بين (٠,٨٠ - ٠,٩٨)؛ وهي معاملات ثبات عالية ومرتفعة، تشير إلى مدى ما يتمتع به المقياس من قدر عالي ومرتفع من الثبات.

ب- حساب ثبات مقياس الأفكار الالعقلانية:

تم حساب معاملات ثبات مقياس الأفكار الالعقلانية بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سيرمان - براون وجتمان للتصحيح. وأسفرت عما هو موضح بالجدول (٣).

جدول (٣) معاملات ثبات مقياس الأفكار الالعقلانية بطريقة التجزئة النصفية ن = ١٢٠

م	أبعاد المقياس	
	معادلات سيرمان/ براون	معادلة جتمان
١	٠,٧٣	٠,٧٦
٢	٠,٧٤	٠,٧٠
٣	٠,٧٠	٠,٦٩
٤	٠,٧١	٠,٧٤
٥	٠,٨٢	٠,٧٩
٦	٠,٨٠	٠,٨٦
٧	٠,٧٣	٠,٧٣
٨	٠,٧٧	٠,٧٨
٩	٠,٧٠	٠,٧٤
١٠	٠,٨٧	٠,٨٥
١١	٠,٨٨	٠,٨٥

ويتضح من الجدول (٣) أن معاملات ثبات مقياس الأفكار الالعقلانية بطريقة التجزئة النصفية تتراوح ما بين (٠,٦٩ - ٠,٨٨)؛ وهي معاملات ثبات جيدة، وتشير إلى مدى ما يتمتع به المقياس من قدر جيد من الثبات.

الثبات عن طريقة معادلة الفاكرونباخ:

تم استخدام طريقة أخرى لحساب ثبات مقياس الأفكار الالعقلانية باستخدام معادلة الفاكرونباخ وأسفرت النتائج عما هو موضح بالجدول (٤).

جدول (٤) معاملات ثبات مقياس الأفكار اللاعقلانية باستخدام معادلة الفاكرونباخ

م	أبعاد المقياس	معاملات ثبات باستخدام معادلة الفاكرونباخ
١	طلب الاستحسان	٠,٦٨
٢	ابتغاء الكمال الشخصي	٠,٧٥
٣	اللوم القاسي للذات والآخرين	٠,٦٤
٤	توقع الكوارث	٠,٧٤
٥	التهور الانفعالي	٠,٧٢
٦	القلق الزائد	٠,٦٦
٧	تجنب المشكلات	٠,٩٠
٨	الاعتمادية	٠,٧٢
٩	الشعور بالعجز	٠,٨٤
١٠	الانزعاج لمشاكل الآخرين	٠,٦٨
١١	ابتغاء الحلول الكاملة	٠,٧٥

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات ثبات مقياس الأفكار اللاعقلانية باستخدام معادلة الفاكرونباخ تتراوح ما بين (٦٤ - ٠,٩٠)؛ وهي معاملات ثبات جيدة، وتشير إلى مدى ما يتمتع به المقياس من قدر جيد من الثبات.

أ- حساب الاتساق الداخلي لمقياس المخاوف المرضية:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس المخاوف المرضية لدى أسر المصابين بفيروس كورونا ويوضح الجدول (٥) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المخاوف المرضية لدى أسر المصابين بفيروس كورونا والدرجة الكلية على المقياس.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المخاوف المرضية لدى أسر المصابين

بفيروس كورونا والدرجة الكلية

م	الأبعاد	درجة الارتباط بالدرجة الكلية
١	الخوف من إصابة الذات بفيروس كورونا	٠,٨٨
٢	الخوف من إصابة الآخرين بفيروس كورونا	٠,٩٢

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات الاتساق الداخلي بين الدرجة على البعد الفرعي وبين الدرجة الكلية تتراوح ما بين (٠,٨٨ - ٠,٩١)؛ وهي معاملات ارتباط جيدة، تشير إلى مدى ما يتمتع به المقياس من قدر جيد من الاتساق.

ب- حساب الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الأفكار اللاعقلانية

تم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الأفكار اللاعقلانية والجدول (٦) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الأفكار اللاعقلانية والدرجة الكلية على المقياس.

جدول (٦) معاملات ارتباط أبعاد مقياس الأفكار اللاعقلانية والدرجة الكلية

م	الأبعاد	درجة الارتباط بالدرجة الكلية
١	طلب الاستحسان	٠,٧٧
٢	ابتغاء الكمال الشخصي	٠,٧٨
٣	الموم القاسي للذات والآخرين	٠,٧٦
٤	توقع الكوارث	٠,٦٨
٥	التهور الانفعالي	٠,٦٤
٦	القلق الزائد	٠,٩١
٧	تجنب المشكلات	٠,٦٦
٨	الاعتمادية	٠,٦١
٩	الشعور بالعجز	٠,٧٣
١٠	الانزعاج لمشاكل الآخرين	٠,٨٢
١١	ابتغاء الحلول الكاملة	٠,٧٣

يتضح من الجدول (٦) أن معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس جيدة، وتجعل المقياس صالحاً للاستخدام في الدراسة الحالية دالة ومقبولة.

الأساليب الإحصائية:

ليتسنى للباحث تحديد نوع الوسائل الإحصائية التي سيستعين بها في تحليل بيانات الدراسة المتجمعة من الدراسة الميدانية؛ تقيد الباحث بخطوات علمية محددة صنف في ضوءها الدراسة الحالية ضمن فئة البحوث الوصفية الارتباطية، فقد لجأ الباحث الى تحديد أهداف دراسته التي عمل على نقلها إلى فرضيات قابلة للتحقق، وبعد الانتهاء من تطبيق المقاييس المعتمدة في الدراسة على العينة المختارة من أسر المصابين بفيروس كورونا بالمدينة المنورة حدد الباحث في ضوءها نوع المعالجات الإحصائية وكان منها عدد من مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت وهي:

١- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة من الجنسين.

٢- حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات لمتوسطين غير مرتبطين مع تساوي عينة الذكور وعينة الإناث.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: عرض نتائج الفرض الأول وتفسيره:

ينص الفرض الأول على أنه: "لا توجد علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائياً بين المخاوف المرضية بأبعادها المختلفة والأفكار اللاعقلانية لدى أسر المصابين بفيروس كورونا بالمدينة المنورة".

وللتحقق من ذلك تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين المخاوف المرضية بأبعادها المختلفة والأفكار اللاعقلانية لدى عيني الدراسة من أسر المصابين بفيروس كورونا (الذكور - الإناث)

عينة الذكور ن = ٢٠٠			عينة الإناث ن = ٢٠٠			المخاوف المرضية الأفكار اللاعقلانية
الدرجة الكلية	الخوف من إصابة الآخرين من فيروس كورونا	الخوف من إصابة الذات بفيروس كورونا	الدرجة الكلية	الخوف من إصابة الآخرين من فيروس كورونا	الخوف من إصابة الذات بفيروس كورونا	
٠,٤٦٢**	٠,٣١٤**	٠,٤٦٢**	٠,٥٧٣**	٠,٥٤١**	٠,٦٥٢**	طلب الاستحسان
٠,٣٨٩**	٠,٣٦٩**	٠,٤١٨**	٠,٥٣١**	٠,٣٤٥**	٠,٧١٢**	ابتغاء الكمال
٠,٥٨٢**	٠,٤٥٧**	٠,٥٧٨**	٠,٤٥٢**	٠,٣١٨**	٠,٢٦٠**	اللوم القاسي
٠,٤٧١**	٠,٢٥٣**	٠,٤١٢**	٠,٣٦٦**	٠,٢٢٨**	٠,٣٦٠**	توقع الكوارث
٠,٤٧٢**	٠,٤٢٠**	٠,٢٧٣**	٠,٥٣٧**	٠,٢٣٢**	٠,٥٣١**	التهور الانفعالي
٠,٣٧١**	٠,٤٢٦**	٠,٢٧٧**	٠,٤٨١**	٠,٤٩٠**	٠,٥٢٥**	القلق الزائد
٠,٦٢٣**	٠,٢١٧**	٠,٣١٣**	٠,٤٥٦**	٠,٤٥٠**	٠,٦٢٠**	تجنب المشكلات
٠,٤٨٣**	٠,٤٧٦**	٠,٣٩٢**	٠,٧٨٣**	٠,٩٥١**	٠,٧٤٠**	الاعتمادية
٠,٣٢٨**	٠,٣١٧**	٠,٢٦٧**	٠,٤٨٧**	٠,٢٤٦**	٠,٤٣١**	الشعور بالعجز
٠,٤٣١**	٠,٣٧٦**	٠,٥٩١**	٠,٣٣٥**	٠,٣٣٧**	٠,٣٢١**	الانزعاج لمشاكل الآخرين
٠,٣٤٣**	٠,١١٦	٠,٤٣٧**	٠,٢٣٨**	٠,٣٢٩**	٠,٣٧٨**	ابتغاء الحلول الكاملة

دال عند ٠,٠١ عندما (ر) = ٠,١٨١، دال عند ٠,٠٥ عندما (ر) = ٠,١٣٨

يتضح من الجدول (٧) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين المخاوف المرضية سواء الخوف من إصابة الذات بفيروس كورونا أو الخوف من إصابة الآخرين بفيروس كورونا أو الدرجة الكلية وبين الأفكار اللاعقلانية لدى أسر المصابين بفيروس كورونا من الإناث .

ويتضح أيضاً من الجدول (٧) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين المخاوف المرضية سواء الخوف من إصابة الذات بفيروس كورونا أو الخوف من

إصابة الآخرين بفيروس كورونا أو الدرجة الكلية وبين الأفكار اللاعقلانية لدى أسر المصابين بفيروس كورونا من الذكور.

وتدل هذه النتائج على أن أسر المصابين بفيروس كورونا من الذكور الذين يعانون من المخاوف المرضية سواء الخوف من إصابة الذات بفيروس كورونا أو الخوف من إصابة الآخرين بفيروس كورونا ترتبط بهم الأفكار اللاعقلانية ارتباطاً موجباً؛ فكلما زادت المخاوف المرضية التي يعانون منها زادت الأفكار اللاعقلانية لديهم، وقد يرجع السبب في ذلك إلى طبيعة الفيروس وأعداد الوفيات التي تتلاحق جراء هذا الفيروس الذي أصاب الأسر السعودية بالخوف، فالأسرة السعودية تحرص على أبنائها حرصاً شديداً، كما يتضح أيضاً من الجدول (٧) أن الإناث من أسر المصابين بفيروس كورونا يشعرون بالمسؤولية عن اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية والتعقيم المستمر سواء داخل الأسرة أو خارج الأسرة، مما يجعل الأفكار اللاعقلانية ترتبط ارتباطاً موجباً بهم وخاصة الانزعاج لمشاكل الآخرين، وابتغاء الحلول الكاملة التي ارتبطت مع المخاوف المرضية للإناث ارتباطاً موجباً ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠١. وربما يرجع ذلك إلى أن التنشئة الاجتماعية التي تتلقاها الإناث تختلف عن ما يتلقاه الذكور، كما أن الهوية الانثوية ترتبط بالعلاقات بين الفرد والآخرين... فخلال عمليات تطبيع النوع تتطور مجموعتين من الخصائص عند كل من الذكور والإناث يطلق عليها عادة الذكورية والأنثوية، ويشكل التطبيع النوعي معايير دور النوع المجتمعي للسلوك المرغوب لكل نوع وتؤثر عمليات التطبيع هذه على كيف يتصرف الذكور والإناث تجاه الآخرين وكيف يدركون الأحداث والمشكلات والحلول المطروحة. (Ellis, 1996, 46)

وتفسير ذلك أيضاً أن الذكور أو الإناث الذين يشعرون بالمخاوف المرضية سواء من إصابة الذات بفيروس كورونا أو الخوف من إصابة الآخرين بفيروس كورونا ترتبط لديهم الأفكار اللاعقلانية ارتباطاً موجباً؛ فمع المخاوف المرضية التي يعانون منها تزيد الأفكار اللاعقلانية لديهم والتي قد تمثل عوامل محبطة، حيث عدم الاحترام والإهانة وإدراك

استحقاق اللوم والتهديد لتقدير الذات والرغبة في الاختلاف والشعور بعدم الثقة بالنفس والتفكير في أشياء مزعجة والاعتقاد بالأناية والرغبة في الحصول على كل ما يريد الشخص والتفكير في أن الحياة ليست حسنة، كل هذه العوامل المحبطة تزيد مع وجود المخاوف المرضية وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من الشناوي و عبد الرحمن (١٩٩٤)، هشام عبد الله (١٩٩٥)، فهد الربيعة (١٩٩٧)، فايد (١٩٩٨)، حمزة (٢٠٠٢)، رضوان (٢٠٠٦) (sammarco, A., 2008, 315 – 341) حسين (٢٠١٩)، عبد الوهاب (٢٠١٠)، أبو سيف (٢٠١٠)، والتي أوضحت أهمية المخاوف المرضية في علاقتها الارتباطية الموجبة مع كل من الاكتئاب والوحدة النفسية والأعراض الاكتئابية، الضغوط النفسية، العنف. وقد أكدت بعض البحوث إلى وجود فروق دالة بين الجنسين في الأفكار اللاعقلانية مثل دراسة مزنوق (١٩٩٦)، حسين (٢٠١١) في حين أكدت بحوث أخرى إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الأفكار اللاعقلانية وأن الأفكار اللاعقلانية لا تتأثر بمتغير الجنس مثل دراسة الطيب والشيخ (١٩٩٠)،

نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

ينص الفرض الثاني للدراسة على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أسر المصابين بفيروس كورونا في المخاوف المرضية بأبعادها المختلفة"، ولاختبار هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام ت لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من أسر المصابين بفيروس كورونا في المخاوف المرضية بأبعادها المختلفة كما يقيسها مقياس المخاوف المرضية المستخدم في الدراسة الحالية وقد أسفر التحليل الإحصائي عن النتائج المبينة في الجدول (٨).

جدول (٨) دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها كل من الذكور والإناث من أسر المصابين بفيروس كورونا في المخاوف المرضية بأبعادها المختلفة كما يقيسها مقياس المخاوف المرضية

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	إناث		ذكور		المخاوف المرضية
			ن = ٢٠٠		ن = ٢٠٠		
			٢ع	٢م	١ع	١م	
٠,٠١	٤,٣٨٠	٠,٨٨	٢,٩٥	٤٢,٥٢	٢,٧٢	٤١,٦٤	الخوف من إصابة الذات بفيروس كورونا
٠,٠١	٣,٤٨٨	٠,٩٤	٢,٥٢	٤٠,٦٢	٢,٦٦	٣٩,٦٨	الخوف من إصابة الآخرين بفيروس كورونا
٠,٠١	٤,٧٣١	٠,٩١	٢,٧٤٣	٤١,٥٧	٢,٦٩٠	٤٠,٦٦	الدرجة الكلية

عند درجة الحرية = ٣٩٨ قيمة ت الجدولية عند درجات حرية ٣٩٨ الدالة = ٢,٥٧٦

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط الدرجات التي حصل عليها الذكور من أسر المصابين بفيروس كورونا في المخاوف المرضية بأبعادها المختلفة ومتوسط الدرجات التي حصلت عليها الإناث من أسر المصابين بفيروس كورونا في المخاوف المرضية بأبعادها المختلفة على مقياس المخاوف المرضية في كل الخوف من إصابة الذات بفيروس كورونا أو الخوف من إصابة الآخرين بفيروس كورونا والمخاوف المرضية في الدرجة الكلية؛ وحيث بلغت قيم ت الخاصة بالمقارنة على التوالي (٤,٣٨٠)، (٣,٨٨)، (٤,٧٣١)، وبمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة ٠,٠١ لاختبار ذي نهایتين وبالبالغة (٢,٥٧٦) يتضح أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين العینتين (الذكور والإناث)، وجاءت الفروق لصالح عينة الإناث في الخوف من إصابة الذات بفيروس كورونا أو الخوف من إصابة الآخرين بفيروس كورونا والدرجة الكلية.

وتدل هذه النتائج على أن الإناث من أسر المصابين يعانون مخاوف مرضية؛ سواء الخوف من إصابة الذات بفيروس كورونا أو الخوف من إصابة الآخرين بفيروس كورونا بمستوى أكبر مما يتلقاه الذكور، مما يعني أنهم يشعرون بالمسؤولية تجاه الأسرة سواء من الأب أو الأم أو الأخوة والأخوات ويشعرون بعدم الأمان والخوف على أفراد الأسرة من الإصابة بالمرض، ويمكن تفسير ذلك بأن الإناث بصفة عامة في مجتمعنا السعودي عليهن مسؤولية الاهتمام بالأسرة وبصحتهم الجسدية وخاصة الغذائية. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من أبو سيف (٢٠١٠)، ودراسات كل من (Jonzon, E & Linbland, F, 2006,) , (Sammarco, A, 2008,) , (Nausheen, B, Kamal, A, 2008,) وتختلف مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (Dennis, P & Frank, F, 1990) , (Tardy, C. , 1992) , (zhengx. & sang, D, 2004) والتي توصلت إلى عدم وجود تأثير للنوع الاجتماعي على إدراك المخاوف المرضية والشعور بها، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في إدراك المخاوف المرضية.

عرض نتائج الفرض الثالث وتفسيره:

ينص الفرض الثالث على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من من أسر المصابين بفيروس كورونا في الأفكار اللاعقلانية". ولاختبار هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من من أسر المصابين بفيروس كورونا في الأفكار اللاعقلانية كما يقيسها مقياس الأفكار اللاعقلانية المستخدم في الدراسة الحالية وقد أسفر التحليل الإحصائي عن النتائج المبينة في الجدول (٩).

جدول (٩) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها كل من الذكور والإناث من من أسر المصابين بفيروس كورونا في الأفكار لاعقلانية كما يقيسها مقياس الأفكار اللاعقلانية

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	الذكور ن = ٢٠٠		الإناث ن = ٢٠٠		الأفكار اللاعقلانية
			٢ع	٢م	١ع	١م	
			٠,٠١	٥,٧٦٦	١,٢٩	٢,٩٠	
٠,٠١	٥,٩٩٩	١,٢	٢,٨٤	١١,٩٧	٢,٨١	١٣,١٧	ابتغاء الكمال
-----	٢,٢٩	٠,٤٨	٢,٨٣	١٤,٥٨	٣,٠٧	١٥,٠٦	اللوم القاسي
-----	٠,٥٧	٠,١٢	٢,٩١	١٠,٦٤	٢,٩٤	١٠,٥٢	توقع الكوارث
٠,٠١	٦,٨٢٥	١,٣٧	٢,٨٧	١١,٠٨	٢,٨٠	١٢,٤٥	التهور الانفعالي
٠,٠١	٦,٠٩٧	١,٥٩	٣,٤٣	١٢,٧٢	٣,٩٢	١٤,٣١	القلق الزائد
-----	١,٠٢	٠,٢٤	٣,٦٥	٩,٩٥	٣,٩٣	١٠,١٩	تجنب المشكلات
-							
٠,٠١	٥,١٤٢	١,١٥	٢,٨٨	١٣,٥٨١	٣,٤١	١٤,٧١	الاعتمادية
٠,٠١	٥,٦٩٤	١,٢٨	٢,٣٦	١١,٤٢	٣,٢٨	١٢,٧٠	الشعور بالعجز
٠,٠١	٣,٤٥٥	٠,٨٦	٢,٩٨	١١,٩٥	٣,٩٨	١٢,٨١	الانزعاج لمشاكل الآخرين
-----	١,٠٠١	٠,١٨	٢,٤٠	١٤,٤٤	٢,٦٧	١٤,٦٢	ابتغاء الحلول الكاملة

ويتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط الدرجات التي حصل عليها الذكور والإناث من أسر المصابين بفيروس كورونا في الأفكار اللاعقلانية على مقياس الأفكار اللاعقلانية في كل من طلب الاستحسان، القلق الزائد الاعتمادية، الشعور بالعجز الانزعاج لمشاكل الآخرين، ابتغاء الحلول الكامل؛ حيث بلغت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة على التوالي (٥,٧٦٦)، (٥,٩٩٩)، (٦,٨٢٥)، (٦,٠٩٧)، (٥,١٤٢)، (٥,٦٩٤)، (٣,٤٥٥)، وبمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة ٠,٠١ يتضح أن القيمة الناتجة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية في اتجاه عينة الإناث في كل من طلب

الاستحسان، ابتغاء الكمال الشخصي، التهور الانفعالي، القلق الزائد، الاعتمادية، الشعور بالعجز وقلة الحيلة والانعاج لمشاكل الآخرين .

وتدل هذه النتائج على أن الذكور يعانون من الأفكار اللاعقلانية بدرجة أقل من الإناث في كل من أفكار طلب الاستحسان، ابتغاء الكمال الشخصي، التهور الانفعالي، القلق الزائد، الاعتمادية، الشعور بالعجز وقلة الحيلة، الانزعاج لمشاكل الآخرين في حين لا توجد أي فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في كل من أفكار اللوم القاسي للذات والآخرين وتوقع الكوارث، تجنب المشكلات، ابتغاء الحلول الكاملة.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه إليس في نظريته التي تناولت الأفكار اللاعقلانية والتي أشارت إلى التأثير الدال للثقافة على طبيعة الأفكار اللاعقلانية التي تتكون لدى الفرد، وعلى الرغم من أنه لم يصنف هذه الأفكار في ظل اختلاف النوع الاجتماعي (Ellis 1996)، إلا أنه أشار إلى أن القواعد الثقافية تشير إلى أن الذكور يجب أن يكونوا عقلانيين بينما يتوقع من الإناث أن يكن عاطفيات والتي تتساوى في ثقافتنا غالباً باللاعقلانية وهذا ما اختلف مع نتائج هذه الدراسة التي أوضحت أن الفروق في الأفكار اللاعقلانية كانت في اتجاه الذكور، أي أنهم أكثر عرضة من الإناث في التشوهات المعرفية وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من (Szantagotai, A&jones, J, O, leary, s. (2007). (٢٠١٠) تختلف مع ما جاءت به دراسة كل من صهيب (١٩٩٦)، دراسة عبد التواب، (٢٠١١) واللتان أظهرتا فروقاً دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في بعض الأفكار اللاعقلانية، وأن هذه الفروق جاءت لصالح عينة الإناث في حين أن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في بقية الأفكار اللاعقلانية كان متفقاً مع دراسة الطيب والشيخ (١٩٩٠)، الشيخ (١٩٩٠) من عدم وجود تأثير لمتغير الجنس على الأفكار اللاعقلانية.

توصيات الدراسة:

- ١- زيادة الدراسات التي تتناول بناء البرامج التي تخفف من المخاوف المرضية لدى أسر المصابين بفيروس كورونا .
- ٢- زيادة الدراسات التي تتناول بناء البرامج التي تخفف من الأفكار اللاعقلانية لدى أسر المصابين بفيروس كورونا .
- ٣- تفعيل استراتيجيات علم النفس الإيجابي بين أفراد المجتمع وخاصة لدى أسر المصابين بفيروس كورونا المستجد .
- ٤- زيادة الدراسات التي تتناول اكتشاف مصادر المخاوف المرضية والأفكار اللاعقلانية لدى أسر المصابين بفيروس كورونا .
- ٥- التوعية الإعلامية بضرورة الاهتمام بتحسين جودة الحياة لدى أسر المصابين بفيروس كورونا المستجد .
- ٦- التوعية بالمسؤولية الملقاة على عاتق المجتمع لتقديم الساندة الاجتماعير لأسر المصابين بفيروس كورونا المستجد.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، إبراهيم، علي . (١٩٩٩). دراسة أمبيريقية في ضوء نظرية إليس للعلاج العقلاني الانفعالي لدى عينة من البنين والبنات بقطر. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية بالمنيا ٥(١).
- إبراهيم، عبد الستار. (١٩٩٤). العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث: أساليب وميادين تطبيقية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- أبو العينين، يسري. (٢٠٠٦). مدى فعالية برنامج مهارات الوعي بالمعرفة في تعديل الأفكار اللاعقلانية. رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة المنوفية.
- أبو سيف، حسام. (٢٠١٩). العنف ضد المرأة وعلاقته بالمخاوف المرضية. دراسة علي عينة من النساء في مدينة المنيا. دراسات عربية في علم النفس، ٩(٢).
- جاب الله، شعبان؛ وهريدي، عادل. (٢٠١١). العلاقة بين المخاوف المرضية وكل من مظاهر الاكتئاب وتطوير الذات والرضا عن الحياة. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٥(٥٨).
- جاب الله، شعبان. (٢٠١٦). دور المخاوف المرضية في الإفصاح عن الذات والتوجه الاجتماعي لدى الفصامين والاكتئبيين. مجلة دراسات نفسية، ١٦(٢).
- حافظ، داليا. (٢٠٠٧). التفكير اللاعقلاني وعلاقته بسوء التوافق الزوجي لدى آباء وامهات المعاقين ذهنيا. المؤتمر الإقليمي لعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، في ١٨ - ٢٠ نوفمبر، القاهرة.

- حسب الله، أشرف؛ والعقاد، عصام. (٢٠٠٠). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالدوجماتية والمرونة والتصلب والرفض الوالدي لدى طلبة جامعة الزقازيق وجنوب الوادي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٠(٢٥).
- حسين، ماجدة. (٢٠١٩). المخاوف المرضية وعلاقتها بالضغط النفسية والقلق لدى مريضات سرطان الثدي. مجلة دراسات نفسية، ١٩(٢)، ٣١١-٢٦١.
- الدوسري، دلال. (٢٠٠٠). دينامية العلاقة بين الاتجاه نحو مرض الإيدز وقلق الموت على ضوء بعض خصائص الشخصية: دراسة إمبريقية مقارنة بين طلبة وطالبات الجامعة. القاهرة: كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- الريحاني، سليمان. (١٩٩٩) تطور اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية. مجلة دراسات العلوم التربوية، ١٢(١١).
- زهران، سناء. (٢٠٠٤). الإرشاد والصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب. القاهرة: عالم الكتب.
- شاهين، هيام. (٢٠١٥). المشكلات النفسية التشخيص وطرق العلاج. القاهرة: زهراء الشرق للنشر والتوزيع.
- الشريبي، زكريا. (٢٠٠٥). الأفكار اللاعقلانية وبعض مصادر اكتسابها: دراسة على عينة من طالبات الجامعة. مجلة دراسات نفسية، ١٥(٤)، ١٠٩-١٥٥.
- الشيخ، محمد. (١٩٩٠). الأفكار اللاعقلانية لدى الأردنيين والأمريكيين والمصريين: دراسة عبر ثقافية في ضوء نظرية اليس للعلاج العقلاني الانفعالي. بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، الجزء الأول.

صديق، عزة. (٢٠١٧). المعاناة الاقتصادية والمخاوف المرضية والإرهاك النفسي لدى عينة من الذكور والإناث. المؤتمر الإقليمي لعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، في ١٨ - ٢٠ نوفمبر، القاهرة.

طه، فرج. (٢٠١٨) : علم النفس وقضايا العصر، ط٦. القاهرة: دار المعارف.
الطيب، محمد والشيخ، محمد. (١٩٩٥). الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب الجامعة وعلاقتها بالجنس والتخصص الأكاديمي. بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر، في ٢٢ - ٢٤ يناير، القاهرة.

عبد السلام، علي. (٢٠١٥). المخاوف المرضية. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
عبد الغفار، غادة. (٢٠٠٧). الأفكار اللاعقلانية المنبئة باضطراب الاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة دراسات نفسية، ١٧(٣)، ١-٣٦.

عبد الله، معتز. (٢٠١٨). الإيثار والثقة والمساندة الاجتماعية كعوامل أساسية في دافعية الأفراد للانضمام للجماعة وخفض المخاوف المرضية. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة (٥٧).

عبد التواب، نشوة. (٢٠١١). الأفكار اللاعقلانية المنبئة بانفعال الغضب. مجلة دراسات نفسية، ٢١(٢)، ٢٠٧ - ٢٤٤.

عبد العظيم، منال؛ والصايغ، آمال (٢٠١٠). أثر المعلومات المدخلة تحت العتبة الإدراكية في تعديل الأفكار اللاعقلانية. مجلة دراسات عربية في علم النفس، ٩(٣)، ٦٠٧-٦٤٢.

عبد الله، هشام. (١٩٩٥). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب واليأس لدى عينة من الطلاب والعاملين. المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

عدلي، نجاة؛ وحسن، ناجي. (٢٠٠٠). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والعزو السببي للتحصيل لدى طلاب الثانوية العامة. المؤتمر السنوي لكلية التربية. نحو رعاية نفسية وتربوية أفضل لذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة المنصورة.

عزت، داليا. (٢٠٠٤). العلاقة بين السعادة وكل من الأفكار اللاعقلانية وأحداث الحياة السارة والضاغطة. المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، القاهرة، جامعة عين شمس.

عكاشة، أحمد. (٢٠١٨). الطب النفسي المعاصر. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
العويضة، سلطان. (٢٠٠٨). العلاقة بين الأفكار العقلانية - اللاعقلانية ومستويات الصحة النفسية عند عينة من طلاب جامعة عمان الأهلية. مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٣٠(١١٣)، ١٠٩ - ١٥٥.

محمود، إيمان. (٢٠١٩). المخاوف المرضية وعلاقتها بالضغط النفسية الناشئة عن عمالة الأطفال بالمجال الزراعي. دراسات عربية في علم النفس، ٩(٣).
مزنوق، محمد. (١٩٩٦). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى المراهقين. رسالة ماجستير، (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abu Al-Enein, Yousry. (2006). How effective is the knowledge awareness skills program in modifying irrational thoughts? PhD Thesis (unpublished), Faculty of Arts, Menoufia University .
- Abu Saif, Hussam. (2019). Violence against women and its relationship to phobias. A study on a sample of women in the city of Minya. Arab Studies in Psychology, 9. (٢)
- Al-Dossary, Dalal. (2000). The dynamics of the relationship between the attitude towards AIDS and death anxiety in light of some personality characteristics: an empirical comparative study between male and female university students. Cairo: Faculty of Arts, Ain Shams University .
- Al-Tayyib, Muhammad and Sheikh, Muhammad. (1995). Irrational thoughts of a sample of university students and their relationship to gender and academic specialization. Researches at the Sixth Annual Conference of Psychology in Egypt, January 22-24, Cairo .
- Al-Oweidah, Sultan. (2008). The relationship between rational and irrational thoughts and levels of mental health for a sample of Al-Ahliyya Amman University students. Journal of the College of Education, King Saud University, 30(113), 109- 155.
- Almostadi, Doaa A. (2012). The Relationship between Death Depression and Death Anxiety among Cancer Patients in Saudi Arabia. Graduate Theses and Dissertations. <https://scholarcommons.usf.edu/etd/3947>
- Abdul Salam, Ali. (2015). Social Phobias. Cairo: the Egyptian Renaissance Library .
- Abdel Ghaffar, Ghada. (2007). Irrational thoughts predictive of depressive disorder in a sample of university students. Journal of Psychological Studies, 17(3), 1-36.
- Abdullah, Moataz. (2018). Altruism, trust, and social support as key factors in motivating individuals to join the group and reduce phobias. Journal of Psychology, Egyptian General Book Authority, Cairo. (٥٧)
- Abdel Tawab, Nashwa. (2011). Irrational thoughts that predict anger. Journal of Psychological Studies, 21(2), 207-244 .
- Abdel Azim, Manal; Al Sayegh, Amal. (2010). The effect of information entered below the perceptual threshold in modifying irrational thoughts. Journal of Arab Studies in Psychology, 9(3), 607-642.
- Abdullah, Hisham. (1995). Social support and its relationship to depression and despair among a sample of students and workers. The Second International Conference of the Center for Psychological Counseling, Ain Shams University .
- Adli, Najah; And Hassn, Nagy. (2000). Irrational thoughts and their relationship to personal compatibility and causal attribution of achievement among high school



- students. The annual conference of the College of Education. Towards better psychological and educational care for people with special needs, Mansoura University.
- Chan Li Chui (2019). Age, Gender, and Religiosity as Related to Death Anxiety. Sunway Academic Journal, (6), Pp1- 16.
- Conant, J. (2004). Changing Irrational Beliefs and Building Life- meaning: an Innovation Treatment Approach for working with Depressed Inmates. Doctor of Philosophy Dissertation. The Chicago school of Professional Psychology: Chicago .
- Dennis, & Frank, F. (1990). Early Adolescent Age and Gender Differences in Patterns of Emotional Self-Disclosure to Parents and Friends. *Adolescence*, 25(100), Pp959-977 .
- El-Sherbiny, Zakaria. (2005). Irrational ideas and some sources of their acquisition: A study on a sample of university students. *Journal of Psychological Studies*, 15(4), Pp109- 155.
- Ellis. A., (1973). Rational-Emotive Theory: Albert Ellis. in A. Burton (Ed.) *Operational Theories Of Personality*, New York: Brunner Mozel.
- Ellis, A.: (1977) *Rational-Emotive Therapy* in Corsini, R and Contributors. *Current Psychotherapies*. 2nd Ed.. Illinois: Peacock Publishers
- Ellis, A & Abrams, M. (1994). Rational Emotive Behavior Therapy in the Treatment of Stress Management. *British Journal of Guidance Counseling*, 22, 39-50.
- Ellis, A. (2004). *Rational Emotive Behavior Therapy, it works for me, it can work for you*. London: Prometheus Books.
- Ezzat, Dalia. (2004). The relationship between happiness and both irrational thoughts and pleasant and stressful life events. The eleventh annual conference of psychological counseling, Center for Psychological Counseling, Cairo, Ain Shams University.
- Gerow, Josh R. (2018). *Psychology: An Introduction*. 2nd Ed. Boston, Illinois: Scott. Foreman and company .
- Greengless, E. (2019). The Contribution of Social Support to Coping Strategies. *Applied Psychology*, 42(4), Pp323 - 340 .
- Hafez, Dalia. (2007). Irrational thinking and its relationship to marital maladjustment of fathers and mothers of fatally handicapped. The Regional Conference on Psychology, Egyptian Psychologists Association, 18-20 November, Cairo.

- Hassabullah , Ashraf; And Akkad, Essam. (2000). Irrational ideas and their relationship to dogmatism, resilience, rigidity and parental rejection among students of Zagazig University and South Valley. The Egyptian Journal of Psychological Studies, 10.(٢٥)
- Hussein, Magda. (2019). Pathological concerns and their relationship to psychological stress and anxiety in breast cancer patients. Journal of Psychological Studies, 19(2),Pp 311-261 .
- Jab Allah, Shaban; And Haridi, Adel. (2011). The relationship between phobias and all aspects of depression, self-development, and life satisfaction. Journal of Psychology, Egyptian General Book Authority, 15.(٥٨)
- Jab Allah, Shaban. (2016). The role of phobias in self-disclosure and social orientation in schizophrenics and depressive individuals. Journal of Psychological Studies, 16.(٢)
- Jones, j. (2010). Practical Counseling Skills: A Psychological Skills Approach For The Helping Profession &For Voluntary Counselor. London, E.B. PSS. Holt. Rihehart and Winston .
- Jonzon, E. & Lindblad, F. (2004). Disclosure, Reactions and Social Support: Findings from a Sample of Adult Victims of Child Sexu. Abuse, Child Maltreatment, 9(2),Pp 190-200.
- Ibrahim, Abdul Sattar. (1994). Modern cognitive behavioral psychotherapy: methods and fields of practice. Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution .
- Ibrahim, Ibrahim Ali. (1999). An empirical study in light of Ellis' theory of rational emotional therapy in a sample of boys and girls in Qatar. Journal of Research in Education and Psychology, Faculty of Education in Minya 5.(١)
- Mahmoud, Iman. (2019). Pathological concerns and their relationship to psychological pressures arising from child labor in the agricultural field. Arab Studies in Psychology, 9.(٣)
- Maznoug, Muhammad. (1996). Irrational thoughts and their relationship to some personality variables in adolescents. Master Thesis, (unpublished), Faculty of Arts, Ain Shams University .
- Nausheen, B. & Kamal, A. (2008). Familial Social Support and Depression in Breast Cancer: An Exploratory Study on a Pakistani Sample. Psycho-oncology, 16,Pp 859-826.
- Nickl, K. (2006). The Relationship between Irrational Beliefs and Marital Satisfaction. Northern Arizona University, ProQuest Dissertations Publishing,3228561

- Nielsen, L (2019). Adolescence: A Contemporary View, 3rd Ed., U.S.A.: Harcourt Brace College.
- Okasha, Ahmed. (2018). Contemporary Psychiatry. Cairo: The Anglo-Egyptian Library .
- O'Leary, S. (2007). Relationship of Trait Anger and Irrational Thinking to ATSS Anger and Aggression Verbalization in women. Ph.D. Hofstra University .
- Piven, J. (2000). A Freudian Analysis of Death Anxiety. Dissertation Abstract international, 62(5),Pp 24-72.
- Rihani, Suleiman. (1999) The evolution of the test of rational and irrational thoughts. Journal of Educational Sciences Studies, 12.(١١)
- Routledge , C. (2018). When Death Thoughts Lead to Death Fears: Mortality Salience Increases Death Anxiety for Individuals Who Lack Meaning in Life. Cognition and Emotion, 24(5),Pp 848- 854.
- Sammarco, A. (2008). Quality of Life, Social Support and Uncertainty Among Latina Breast Cancer. Health Psychology, 23, Pp315-341.
- Seddiq, Azza. (2017). Economic suffering, disease fears, and psychological exhaustion among a sample of males and females. The Psychology Regional Conference, Egyptian Psychologists Association, 18-20 November, Cairo.
- Senel, , & Consuelo, A. (2001). Adjustment Tissues of Turkish College Students Studying in the United States. College Student Journal, 35(1), Pp11 -52.
- Shaheen, Hiam. (2015). Psychological problems diagnosis and methods of treatment. Cairo: Zahraa Al Sharq for Publishing and Distribution .
- Sheikh Mohammed. (1990). Irrational Ideas of Jordanians, Americans, and Egyptians: A Cross-Cultural Study in Light of Ellis' Theory of Rational Emotive Therapy. Researches of the Sixth Annual Conference of Psychology in Egypt, The Egyptian Society for Psychological Studies, Cairo, Part 1 .
- Szentagotai, A. & Jones. J. (2010). The Behavioral Consequences of Irrational Beliefs. in D.David; Jay Lynn & Ellis (Eds.) Rational and Irrational Research: Theory & Clinical Practice. Oxford University Press.
- Taha, Faraj. (2018): Psychology and Issues of the Time, 3rd ed. Cairo: House of Knowledge.
- Tardy, C. (1992). Assessing the Functions of Supportive Messages: Experimental Studies of Social Support. Communication Research, 19(2), Pp175-192.

- Templer, D. (1970). The Construction and Validation of Death Anxiety Scale. *Journal of General Psychology*, (82), Pp165-177.
- Urien, B. & Kilbourne, W. (2008). On the role of materialism in the relationship between death anxiety and quality of life. *Advances in Consumer Research*, 35. Pp409-415. .
- Ya-Hui Wen (2019). Religiosity and Death Anxiety. *The Journal of Human Resource and Adult Learning*, 6(2),Pp 31- 37.
- Zahran, Sanaa. (2004). *Counseling and mental health to correct feelings and beliefs of alienation*. Cairo: The World of Books.
- Zhengx. & Sang, D. (2004). Personality, Cognitive and Social Orientations and Subjective Wellbeing among Chinese Students. *Australian Psychologist*, 39(2),Pp 166-171.



Abstract ⁽¹⁾

This study aimed to reveal the relationship between Phobias (fear of self-death - fear of the death of others) and irrational thoughts in a sample of families of those infected with Corona virus in King Fahd Specialist Hospital in Medina, and the study sample consisted of (400) individuals from the families of those infected with Corona virus By (200) males, the time span for them ranges between (25-55) years with an average mean (39.73) and a standard deviation (0.64) , (200 females) from the families of those infected with Corona virus, the time age ranges between them (25 - 55) years with an average arithmetic average (39,52) and a standard deviation (0,49). There is no among all individuals of the sample who have physical disabilities. The King Fahd Specialist Hospital in Medina was chosen randomly, and the two samples were randomly chosen, then two measures were applied to the individuals of the sample, the scale of pathological concerns prepared by the researcher and the scale of the irrational thoughts of Hooper & C.layer (1983) and prepared for the Arab environment (Moataz Sayed Abdullah And Muhammad Al-Sayed Abdul Rahman 2002) The researcher codified it to suit the Saudi environment in (٢٠٢٠).

There is a negative correlation with a statistically significant level at 0.01 between Phobias and irrational thoughts in both males and females. The study also found that there were statistically significant differences at the level of 0.01 between males and females in Phobias and differences came in the direction of the female eye, and there were statistically significant differences at the level of 0.01 between males and females in irrational thoughts and the differences came in the direction of the female eye. These results were discussed in light of the results of previous studies and the theoretical framework for the study.

Keywords: Phobias, Irrational thoughts, Infected with Coronavirus.



**Phobias and its relationship to irrational thoughts
among a sample of the families of infected with
Coronavirus: A comparative correlational study**

Researcher Preparation

Ali Abdulaah E ALSwihri

Assistant Professor of Psychology
Islamic University





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

